. @ 183 @

(^ والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين (44) اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر ا أكبر وا يعلم ما تصنعون) * * * * * * .

قوله تعالى : (^ خلق ا السموات والأرض بالحق) أي : بالحكمة . .

وقوله : (^ إن في ذلك (لآية) للمؤمنين) أي : لعبرة للمؤمنين . .

قوله تعالى : (^ اتل ما أوحى إليك من الكتاب) أي : القرآن . .

وقوله : (^ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) الفحشاء كل قبيح من الأفعال ، والمنكر كل ما ينكره الشرع ، (فإن قيل : كيف قال : (^ إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) وقد رأينا من يصلي ولا ينتهي عن الفحشاء والمنكر ؟ قلنا : روي عن حماد بن سلمة أنه قال : تنهى عن الفحشاء والمنكر ما دام في الصلاة ، وعن غيره : تنهى عن الفحشاء والمنكر) فيها وبعدها . ومعنى النهي على هذا القول أنه يقرأ القرآن والقراءة ، تنهاه عن الفحشاء والمنكر . .

وعن ابن مسعود رضي ا عنه أنه قال : لا صلاة لمن لم يطع الصلاة . وفي هذا اللفظ إشارة إلى ما بينا . .

وفي بعض الأخبار عن النبي أنه قال : ' من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من ا إلا بعدا ' .